

الباب الثاني

الاطار النظري

أ. الاطار النظري

١. تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ.^١ التعليم هو اختصاص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصل أثر في نفس المتعلم.^٢ واللغة هي وسيلة التفاهم بين البشر، وهي أداة لا يستغني عنها الفرد في تعامله وحياته.^٣ إن اللغة العربية - كغيرها من اللغات - مجموعة من الرموز، المتمثلة في الحروف الهجائية العربية. وهذه الرموز محملة بالمعاني والأفكار ذات الدلالات المفهومة الذين يعرفون هذه اللغة، وتلك الدلالات تقوم

^١ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (دار المعارف،

١٩٨٣)، ١٢.

^٢ خالد بن حامد الحازمي، أصول التربية الإسلامية سلسلة منظومة التربوية

(٥)، (المادنة المنورة: دار عالم الكتب، ٢٠٠٠)، ٨٠.

^٣ سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمها، (مطبعة جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٤)، ٢.

عليها عمليات الإتصال بين الأفراد والمجتمعات.^٤ تعليم اللغة العربية تحتوي أربع مهارات الأساس وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٥ يعد المعلم عنصرا رئيسيا في عملية التعلم والتعليم، فينبغي المعلم أن يقدر بموضوع التدريس لفهم الطلاب.

ب. أهمية تعليم اللغة العربية

إن عمالية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها تجعل من الضروري الإهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من العرب والمسلمين. وعلى ذلك فإن تعلم اللغة العربية ليس مهما للناطقين بها فقط، بل مهم أيضا للمسلمين الناطقين بغيرها.^٦ والعربية اليوم واحدة من اللغات التي تكتب بها وثائق الأمم المتحدة، وأيضا تعلم اللغة العربية الآن في أماكن كثيرة في العالم، وبخاصة في الولايات المتحدة. ولأن العربية لغة القرآن، فإنها ارتبطت

^٤ علي إسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة وهبة، دون

السنة)، ١١.

^٥ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya), 2011, 129.

^٦ على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (دار الفكر العربي،

٢٠٠٢)، ٣٥.

بالإسلام ارتباطا كبيرا، فهي اللغة الدينية لجميع المسلمين في جميع أنحاء العالم سواء كانوا يتكلمون العربية أولا يتكلمونها فهم، أي المسلمين، يتلون القرآن في أصله العربي، وليست هناك ترجمة في أي لغة يمكن أن تستخدم بيلا عن الأصل العربي.^٧

ولتخليص أهمية تعليم اللغة العربية فهو :

- أ. اللغة العربية جزء من الدين
- ب. المعرفة باللغة العربية ستحمي نفسها من أمور السيوية والبدعة
- ج. المعرفة باللغة العربية ستكون أيضا راحة في الحياة
- د. اللغة العربية هي رمز الهوية الإسلامية لأتباعها
- هـ. مجد اللغة العربية جلب مجد الإسلام وأمته
- و. اللغة العربية هي أقوى مادة لا صفة بين المسلمين

^٧ فتحي على جونيس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، (دار

التقانة، القاهرة، ١٩٧٨)، ٢٣-٢٤.

ز.) تعلم اللغة العربية هو أهم وسيلة للحفاظ على الثقافة والحاضرة الإسلام.⁸

ج. أهداف تعليم اللغة العربية

يمكن تخليص أهداف تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في ثلاثة أهداف رئيسية هي:

أ.) الكفاية اللغوية، والمقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تمييزا وإنتاجا، ومعرفته بتراكيب اللغة، وقواعدها الأساسية نظاريا ووظيفيا، والإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة، للفهم والإستعمال.

ب.) الكفاية الإتصالية، ويعني بها قدرة المتعلم على إستخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخيارته، مع تمكنه من إستيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة.

ج.) الكفاية الثقافية، ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة، يعبر عن أفكار أصحابها وتجارهم وقيمهم وعاداتهم وآدابهم فنونهم . وعلى مدرس اللغة العربية تنمية هذه الكفايات

⁸ Fathul Mufid, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs/MA*, (Kudus: Nora Media Enterprise, 2010), 19.

الثلاث، لدى طلبة من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى نهايته، وفي جميع المراحل والمستويات.⁹

٢. الفعالية (Efektivitas)

أ. مفهوم الفعالية

وتأتي الفعالية من كلمة "فعال" التي تعني تحقيق النجاح في الوصول إلى هدف محدد سلفاً. ترتبط الفعالية دائماً بالعلاقة بين النتائج المتوقعة والنتائج الفعلية.¹⁰ قال Agung Wicaksono أن فعالية يعني تحقيق أو نجاح هدف

⁹ عبد الرحمن بن إبراهيم فوزان، دروس الدورات التدريسية لمعلمي اللغة العربية

لغير الناطقين بها (الجانِب النظري)، مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٤، ٧٥.

¹⁰ Lysa Angrayni, Yusliati. *Efektivitas Rehabilitas Pecandu Narkotika Serta Pengaruhnya Terhadap Tingkat Kesejahteraan Di Indonesia*, (Ponorojo: Uwais Inspirasi Indonesia, 2018), 13.

وفقا للخطة والاحتياجات اللازمة، سواء في استخدام البيانات والوسائل والوقت.¹¹

فعالية التعلم هي مقياس لنجاح عملية التفاعل بين الطلاب والطلاب مع المعلمين في المواقف التعليمية لتحقيق أهداف التعلم. يمكن رؤية فعالية التعلم من أنشطة الطلاب أثناء الدراسة ، واستجابة الطالب لتعلم مفهوم الطالب وإتقانه. لتحقيق مفهوم الاحتياجات التعليمية الفعالة والفعالة المتبادلة بين الطلاب والمعلمين لتحقيق هدف مشترك ، يجب أيضا أن يتم تعديل المقتول لظروف البيئة المدرسية والمرافق والبنية التحتية ، ووسائل الإعلام التعليمية اللازمة للمساعدة في تحقيق جميع جوانب تنمية الطلاب.¹²

¹¹ Farid Agus Susilo, *Peningkatan epektifitas pada Proses Pembelajaran*, (2013): 3, diakses 9 Mei 2020, <https://jurnalmahasiswa.unesa.ac.id/index.php/mathedunesa/article/view/1521>.

¹² Afifatu Rohmawati, *Efektivitas Pembelajaran*, (2015): 17, diakses 9 Mei 2020 <https://doi.org/10.21009/JPUD.091.02>.

وبالتالي يمكن استنتاج أن الفعالية هي مقياس لنجاح عملية التفاعل في حالة تعليمية للوصول إلى الغرض من التعلم.

ب. مؤشرات الفعالية

معايير الفعالية المستخدمة في هذا البحث عندما تشمل ثلاثة جوانب ١. قدرة المعلمين على إدارة الفقه الجيد، ٢. نشاط الطالب في التعلم الجيد، ٣. يتم الانتهاء من نتائج تعلم الطلاب من قبل القرون. مع الجوانب المطلوبة من تقديم التعلم يتم الوفاء بها :

١. قدرة المعلمين على إدارة الفقه الجيد

وفقا لهديونو هيرمان (٢٠٠٥؛ ٧) الشرط المطلق الذي يجب أن يكون المعلم هو إتقان المواد وطريقة التسليم. المعلم الذي لا يملك المواد التي سيتم تدريسها لن تكون قادرة على التدريس بشكل جيد. وبالمثل، إذا لم يتقن المعلم مجموعة متنوعة من المواد، سيكون من الصعب على المتعلمين فهم المواد.

وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون لدى المعلم الجيد القدرة على تطبيق المبادئ النفسية، والمهارات في تنظيم عملية التعلم، والقدرة على التكيف مع الحالات الجديدة.

٢. نشاط الطالب في التعلم الجيد

وكثير من الأنشطة التي يضطلع بها الأطفال في المدرسة، وليس فقط الاستماع والتسجيل كما هو سائد في المدارس التقليدية. قدم Paul B. Diedrich (في ناستويون، ١٩٩٥ ٩١) قائمة تضم ١٧٧ نشاطاً طلابياً مختلفاً، من بين أنشطة أخرى.

١. الأنشطة البصرية مثل القراءة، يلاحظ، الرسم، مظاهرة، والتجارب وغير ذلك.

٢. الأنشطة عن طريق الفم مثل ذكر، وصياغة، والاقتراحات، والمناقشة، وانقطاع الخ.

٣. الأنشطة الاستماع مثل أوصاف الاستماع والموسيقى والكلام الخ.

٤. كتابة الأكتيين مثل كتابة القصص والمقالات والتقارير والاختبارات واستطلاعات الرأي والنسخ وغير ذلك.

٥. الأنشطة الحركية مثل إجراء التجارب، وجعل الإنشاءات، والنماذج، وإصلاح، واللعب، والبستنة، وتربية الحيوانات وغير ذلك.

٦. الأنشطة رسم مثل الرسم، وخلق الرسومات والخرائط الخ.

٧. الأنشطة العقلية مثل افتراض، وتذكر، وحل المشاكل، وتحليل وغير ذلك.

٨. الأنشطة العاطفي مثل وضع الفائدة، بالملل، بهيجة وغير ذلك.

٣. نتائج التعلم

١. يقال إن الطلاب كاملون بشكل فردي إذا كان

الطالب يستوعب ٧٥٪ (الحد الأدنى من

معايير التقديم).

٢. ويقال إن الطلاب في أساس كلاسيكي عندما يعاني ٧٥٪ على الأقل من الطلاب من بقاء الفرد.^{١٣}

ج. العوامل التي تؤثر على فعالية تعلم الطلاب

لتكون قادرة على تحقيق إنجازات جيدة ومرضية للطلاب، هناك عملية التي يجب أن تدار، والعملية هي التعلم. يتأثر نجاح الشخص في تحقيق أقصى قدر من النتائج بعوامل مختلفة. هذه العوامل ، ووفقا Slameto مقسمة إلى قسمين رئيسيين ، وهما :
 أولاً، تتكون العوامل الداخلية من عوامل جسدية هي الصحة وإعاقة الجسم؛ والعوامل النفسية وهي الذكاء والانتباه والاهتمام والمواهب والدوافع والنضج والاستعداد عامل التعب.

¹³ Farid Agus Susilo, *Peningkatan epektifitas pada Proses Pembelajaran*, (2013): 3, diakses 9 Mei 2020,

<https://jurnalmahasiswa.unesa.ac.id/index.php/mathedunesa/article/view/1521>.

ثانياً، تتكون العوامل الخارجية من عوامل أسرية تتمثل في كيفية تثقيف الوالدين، والعلاقات بين أفراد الأسرة والجو المنزلي والظروف الاقتصادية للأسرة والشعور الأبوي والخلفية الثقافية العوامل المدرسية هي أساليب التدريس والمناهج الدراسية وعلاقات المعلمين مع الطلاب والعلاقات الطلابية مع الطلاب والانضباط المدرسي وأدوات التعلم ووقت المدرسة والدروس القياسية فوق الحجم وظروف البناء وأساليب الدراسة والواجبات المنزلية. عامل المجتمع هو حالة الطلاب في المجتمع والفترة الإعلامية والأصدقاء شفق وأشكال الحياة المجتمعية.^{١٤}

14 Evi Tobeli, Upaya Peningkatan Efektivitas Belajar Peserta Didik SMA dengan Pengembangan Kecerdasan Intra Pribadi dan Antar Pribadi, (2009): 74 diakses 9 Mei 2009, <http://www.e-jurnal.ukrimuniversity.ac.id/file/p126.pdf>.

٣. أنشطة الإضافة للمنهج الدراسي (*Extra Curricular*)

(*Activities*)

أ. مفهوم أنشطة الإضافة للمنهج الدراسي

النشاط في مجمع اللغة العربية هي ممارسة صادقة لعمل من الأعمال. نشاط هي في مجملها تفيد معنى متشابه لا يخرج عن كونه دلالة على الفعل والعمل والجهد العضوي ثاو العقلي المبذول من طرف الكائن الحي عن رغبة، قديكون حرا أو تلقائيا، وقد يكون موجها ومخططا له من أجل الوصول إلى هدف محدد.^{١٥}

عندما كنا ننظر إلى المنهج على أنه يتمثل في مجموعة المواد الدراسية التي تدرس بالطريقة النظرية التلقينية، كنا نطلق على ما يمارسه التلاميذ من نشاط الأنشطة الإضافة بمعنى أنها زائدة وملحقة بالمواد

^{١٥} ليلي بن ميسية، "تعليمية اللغة اعربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقوم لدى تلاميذ الثلاثة متوسط مدينة جيحل نموذج"، وزارة التعليم والبحث العلمي، جامعة فرحات عباس سطيف (الجزائر) ٢٠١٠، ص ٢١.

الدراسية التي تعتبر بمثابة النشاط الأساسي في العمل المدرسي.

ونظرا لأنها إضافية وزائدة بما هو أساسي فقد انعكس هذا على الشكل التنظيمي لممارسة هذه الأنشطة، فقد كانت ممارس خارج الفصل الذي خصص للمواد الأساسية، كما كان التلاميذ يبدأون ممارسة هذه الأنشطة بعد نهاية الوقت المخصص للدروس اليومية، بل وغالبا ما كانت هذه الأنشطة تتوق عندما تتعارض ممارستها مع خدمة المواد الدراسي، كما كانت تلغي قرب نهاية العام لتمكين التلاميذ من التفرغ لتحصيل المواد الأساسية.^{١٦}

وأما رأى Moh. Uzer Usman أنشطة الإضافية للمنهج الدراسي هي الأنشطة التي تعمل خارج ساعات الدراسة (وجها لوجه) سواء في المدرسة أو خارج

^{١٦} -، أهمية الثقافة في تكوين شخصية الطفل، (لبنان: دار المؤلف، ٢٠١٤)، ٦٢.

المدرسة بقصد لزيادة وتوسيع المعارف والقدرات لدي طالبات من مختلف مجالات الدراسة.^{١٧}

هناك نوعان من أنشطة الإضافة للمنهج الدراسي وهما الأنشطة الإضافة الإلزامية و أنشطة الإضافة الاختيارية. الأنشطة الإضافة الإلزامية هي برنامج الإضافة التي يجب أن يتبعها جميع الطلاب، باستثناء الطلاب مع الظروف التي لا يمكن اتباعها هذه الأنشطة. وأما أنشطة الإضافة الاختيارية هي برنامج الإضافة ويمكن أن يتبعها الطلاب وفقا لمواهبهم ورغبتهم.^{١٨}

ب. رؤية ورسالة أنشطة الإضافة للمنهج الدراسي

أما رؤية الأنشطة الإضافة هي المساعدة في تطوير الطلاب وفقا لاحتياجاتهم وإمكاناتهم ومواهبهم

¹⁷ Moh. Uzer Usman, Lilis Setiawati, *Upaya Optimalisasi Kegiatan Belajar Mengajar*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1993), 17.

¹⁸ Jasman Jalil, *Implementasi oleh Guru, Kurikulum, Pemerintah dan Sumber Daya Pendidikan*, (Jawa Barat: CV Jejak, 2018), 130.

ورغبتهم من خلال الأنشطة منظم خصيصا من المعلمين والموظفين القادرون والمصرح لهم في المدرسة.

وأما رسالة الأنشطة الإضافية هي:¹⁹

(١) توفر عدد من الأنشطة التي يمكن للطلاب اختيارها وفقا لاحتياجاتهم وإمكاناتهم ومواهبهم ورغبتهم.

(٢) تنظيم الأنشطة التي تعطي الفرصة لطلاب تعبير عن أنفسهم بجرية من خلال الأنشطة المستقلة أو الجماعة.

ج. أهداف أنشطة الإضافية للمنهج الدراسي

وأما أنشطة الإضافية للمنهج الدراسي تهدف من بينهم:²⁰

١. لزيادة معرفة الطالب في الناحية المعرفية والعاطفية.
٢. لتطوير مواهب واهتمامات الطلاب في جهود التدمير الشخص حتى البشر بشكل كامل.

¹⁹ Saihudin, *Manajemen Institusi Pendidikan*, (Ponorogo: Uwais Inspirasi Indonesia, 2018), 108-109.

²⁰ Moh. Uzer Usman, Lilis Setiawati, *Upaya Optimalisasi Kegiatan Belajar Mengajar*, 22.

٣. يعلم ويعرف وتميّز العلاقة بين مادة الدراسة واحد وآخر.

أما الهدف الحقيقي لمزاولة التلاميذ هذه الأنشطة هو إشباع رغباتهم وإبراز مواهبهم وملء أوقات الفراغ في البحث والتسلية بعيدا عن أجواء الضغط الدراسي دون السعي من ورائها إلى تحسين مستواهم الدراسي في مادة من المواد المقررة.^{٢١} وفيما يشمل نطاق الأنشطة الإضافية للمناهج الدراسي التي تمكن أن تدعم البرنامج داخل المناهج الدراسي وكذلك البرنامج المشترك.^{٢٢}

د. أساسا في تنفيذ الأنشطة الإضافية للمناهج الدراسي في تنفيذ الأنشطة الإضافية للمناهج الدراسي يجب علينا أن نظرة إلى مبدأ تنفيذ، بما في ذلك مايلي:^{٢٣}

^{٢١} ليلي بن ميسية، "تعليمية اللغة اعرابية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقوم لدى تلاميذ الثلاثة متوسط مدينة جيجل نموذج"، ص ٢٧

^{٢٢} Moh. Uzer Usman, Lilis Setiawati, *Upaya Optimalisasi Kegiatan Belajar Mengajar*, 22.

١. يجب أن تكون هذه أنشطة قادرة على تحسين عمليات الطلاب المعرفية والعاطفية.

٢. إعطاء الفرصة توزيع المواهب واهتمامات الطلاب حتى يكونوا معتادين على القيام بأنشطة إيجابية.

٣. إعداد التخطيط والتمويل الذي تم حسابه حتى تتمكن الأنشطة الإضافية أن تصل إلى هدفه.

٤. عوامل القدرة للمنفذين لمراقبة وإعطاء تقييم ينبغي مذكرة.

هـ. خطوات الأنشطة الإضافية للمناهج الدراسي^{٢٤}

١. إعداد البرنامج التالي التمويل من خلال إشراك المدير والمعلم المنزلي والمعلمين.

٢. تحديد وقت التنفيذ ، وجوه النشاط ، والظروف البيئية.

٣. تقييم نتائج الأنشطة الطلابية.

و. تطوّر الأنشطة الإضافية للمناهج الدراسي

²³ Moh. Uzer Usman, Lilis Setiawati, *Upaya Optimalisasi Kegiatan Belajar Mengajar*, 22.

²⁴ Moh. Uzer Usman, Lilis Setiawati, *Upaya Optimalisasi Kegiatan Belajar Mengajar*, 22.

من الملاحظة أن الأنشطة المدرسية خلال نشأتها
قد مرت بعدة مراحل، يمكن إجمالها في:

مرحلة التجاهل: وهي المرحلة التي تم فيها تجاهل

الأنشطة المدرسية على مستوى

المؤسسات التربوية وإن وجد القليل منها

ذلك أنّ الاتجاه السائد آنذاك في التربية

يهتم يحشو أذهان المتعلمين بالمعلومات

والمعارف وبالتالي حصر الاهتمام بتنمية

الجوانب العقلية لديهم وإهمال باقي

الجوانب الأخرى، ولذلك اعتبرت ما

يتم من نشاط الإضافي الدراسي نوعا

من اللهو واللعب.

مرحلة المعارضة : شهدت هذه المرحلة معارضة شديدة

لممارسة الأنشطة من قبل إدارة

المؤسسات التعليمية ومسؤوليها تزامنا

مع زيادة عدد النشاطات، وكذا اهتمام

واقبال التلاميذ عليها حيث ساد

الاعتقاد بأنّ تلك الأنشطة تشكل تهديدا للجو الأكاديمي العام وعدها وسائل تبعد التلاميذ وتلهيهم عن مهمتهم الأساسية والمتمثلة في التحصيل العلمي.

مرحلة التقبل : وهي المرحلة التي شهدت فيها الأنشطة المدرسية تطوّر ملحوظا حيث لاقت استحسانا وقبولا على مستوى المؤسسات التربوية أو أولياء التلاميذ، فقد أعتبرت جزءا من وظيفة المدرسة لكن ممارستها ظلت خارج المنهج.

مرحلة الاهتمام : لقد كان لتطوّر النظريات التربوية من مرحلة الاهتمام بحشو أذهان المتعلمين بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بالنمو الشامل لجمع الجوانب الروحية والجسمية والعقلية والاجتماعية لدى التلاميذ بداية لمرحلة جديدة عرفت بمرحلة

الاهتمام بالنشاط الدراسي، حيث أصبح وسيلة أساسية لتحقيق أهداف التربية، كما غدا جزءا من المنهج لا يقل أهمية عن باقي عناصره، وبناء على ذلك ازداد الاهتمام بالتعلم عن طريق الممارسة وأدجت من الأنشطة في المناهج الدراسية.^{٢٥}

٤. أنشطة نادى اللغة العربية

أ. مفهوم أنشطة اللغة العربية

تعريف نادى اللغة العربية هو ناد لغوي ثقافي يجتمع فيه التلاميذ أصحاب الميول اللغوية والأدبية، يقومون بمجموعة من الأنشطة الخاصة بلغة العربية والتي تساعدهم في دعم خبراتهم وتطوير قدراتهم من خلال ما تتيحه لهم من فرص كثيرة لممارسة اللغة مواقف مختلفة ولمناقشة العديد

^{٢٥} ليلي بن ميسية، "تعليمية اللغة اعرابية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة

وتقوم لدى تلاميذ الثلاثة متوسط مدينة جيجل نموذج"، ص ٣٣

من قضاياها، في جو تسوده الحرية. بحيث يرتاده التلاميذ في أوقات فراغهم ويكون لهم قبلة للتسلية واللعب وإنشاد الأناشيد والإصغاء إلى الغناء الوطني، وتدور فيه بينهم مباريات قصصية أم مسجلات أدبية أو مطارحات شعرية مما حفظوه أو قرؤوه أو ابتدعوه وفيه يطلعون على الصحف والمجلات أو يتسلون بالاستماع إلى بعض ما يذاع من البرامج الإذاعية.^{٢٦}

النشاط اللغوي يعدّ من خير الميادين التي يتدرّب فيها التلاميذ على استعمال اللغة العربية والانطلاق في الحديث بها بحرية بعيدا عن القيود والضوابط التي تفرضها الحصص الدراسية، كما يجيدون فيه الكثير من المتعة التي تجمع بين الفائدة وإشباع الرغبات وإبراز المواهب وتطويرها.^{٢٧}

^{٢٦} ليلي بن ميسية، "تعليمية اللغة اعرابية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقوم لدى تلاميذ الثلاثة متوسط مدينة جيحجل نموذج"، ص ٩٣.

^{٢٧} ليلي بن ميسية، "تعليمية اللغة اعرابية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقوم لدى تلاميذ الثلاثة متوسط مدينة جيحجل نموذج"، ص ٩٣.

نادى اللغة العربية هو من ألوان النشاط المدرسي المحب ما يمارسه التلاميذ في نادى المدرسة، و يمكن التخصيص نادى للغة العربية، يجتمع فيه التلاميذ، و تسوده روح العروبة، في كل ما يعالجونه من الأحداث و المناقشات، تدور بطريقة منظمة، او بطريقة حرة، فتعقد فيه المباريات الشرعية، و المساجلات الأدبية و القصصية، إلى غير ذلك مما يبتكره المشرفون على هذا النادى، من مدرسي اللغة العربية.^{٢٨}

أنشطة نادى اللغة العربية هي أنشطة الإضافية في المدرسة القدسية المتوسطة الإسلامية قدس التي نشأت منذ السنة ٢٠١٨ بناء على اتفاق من المناهج المدرسة القدسية المتوسطة الإسلامية قدس. ويشتركن الطالبات بناء على الرغبة و يريد زيادة من التعليم اللغة العربية.

^{٢٨} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنى لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف)،

في تنفيذ أنشطة هذا البرنامج نادي اللغة العربية يبدأ بفتحة لدي مميزة الخاص حيث يقوم الطالبات لاعطاء السلام كالإكرامي إلى أستاذ. هذا يدل على أن هناك واحدمن الأخلاق التي تعلمها والتي يتم تطبيقها في الحياة اليومية.

وبعد أن أعطاء الطالبات السلام، قام الطالبات للحفظ نظم التصريفية باستخدام الأغنية التي تعلمها. عند اكتمال الافتتاح، يقدم أن يعطي الأستاذ المواد التي تم اعدادها سبقا، ثم يعطي الأستاذ أمثلة من الأسئلة لدعم فهم الطالبات. في خلال الأنشطة أيضا، الأستاذ غالبا ما يدعو الغناء حتى الطالبات لا سئم وعند ما دعوة الطالبات في نهاية التعلم لمشاهدة فلم الكرتون وهو أكثر هيمنة على اللغة العربية في نطقها.

ب. أهداف نادي اللغة العربية

- يعمل نادي اللغة العربية علي تنمية روح التعاون للطلاب.

- تنمي تفكير الطالب الإبداعية.
- تغرز لدي الطالب روح العمل التطوعي وخدمه المجتمع.
- تعزز القيم الإسلامية وتعتبر حلقة وصل بين الحضاره الغربية والحضاره الاسلاميه.
- تعلمك الغه العربية بطرق غير تقليديه.
- إجراء العديد من المسابقات في اللغة العربية.
- تشجيع الطلاب علي روح المنافسة.
- تدريب الطلاب علي التحدث باللغة العربية بطلاقه.
- تشجيع الطلاب علي المشاركة في كافة الأنشطة المدراسيه والتي تخص اللغة العربية.
- تشجيع الطلاب علي تمثيل المواقف وأمور الحياه باللغة العربية.
- تدريب الطلاب علي الكتابة والقراءه باللغة العربية.

- معالجة الأخطاء التي تقع بها الطلبة في اللهجه والنطق وعند الكتابة باللغه العربية.
- تقوية المهارات الضعيفة لدي الطلبة في الكتابه باللغه العربية أو التحدث أو القراءه.
- تعليم الطلاب كيفية التعامل مع المشاكل التي تواجههم وتحمل المسؤولية وعرضها بأسلوب مهذب ومرتب.
- تسجيع الطلاب علي امتلاك مهارات مثل اتخاذ القرارات والإعتماد علي نفسه واكتساب الشجاعه الأدبية.
- تنمي لدي الطلاب روح القيادة.
- تنمية مهارات الطلاب المتوفقين وتشجعهم علي إعطاء المزيد.
- تشجع الطلاب علي اكتساب المهارات السلوكية والخلفية لانها هم بناء الوطن ولكي يتحملوا المسؤليه في المستقبل.^{٢٩}

^{٢٩} -، افكار لنادي اللغة العربية، مرتحل، ٢٠١٩، <https://murtahil.com/58994> افكار- لنادي-اللغة-العربية//

٥. مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

اللغة في الأساسية هي الكلام. الكلام لغة هو النطق، والقول، والتلفيز. ^{٣٠} والكلام اصطلاح : ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم أو السامع، لا عد كلاما، بل هي أصوات لا معنى لها. ^{٣١}

والكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعني القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره

^{٣٠} محمد حبيب الله، استراتيجية مدرسة اللغة العربية في تدريس المحادثة، التدريس الملحد

الرابع، العدد الثاني، (٢٠١٦)، ٩٩.

^{٣١} محمد إيفان أليفان، مهارة الكلام وتعليمها، الملحد ٥، العدد ١، (٢٠١٣)، ١٠٣.

من مشاعر وإحساسات، وما يزخر عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{٣٢}

فمفهوم الكلام أو التحدث كما يراه (عطية، ٢٠٠٨) هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، فهو عبارة عن لفظ أو معنى، واللفظ يتكون من رموز صوتية لها دلالة اصطلاحية متعارف عليها بين السامع والمتحدث، وبالذات تتم الفائدة، فالكلام هو الحديث، والحديث مهارة من مهارات الاتصال اللغوي التي تنمو بالاستعمال، وتطور بالممارسة والدراسة.^{٣٣}

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت

^{٣٢} محمد إيفان أليفان، مهارة الكلام وتعليمها، ١٠٣.

^{٣٣} كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والحداثة، (عمان: دار

أسامة، ٢٠١٣) ٧٩.

الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعله همه الأول تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة الإتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم.^{٣٤}

ب. أهمية مهارة الكلام

إن الكلام أمر مهم في الحياة لأن الإنسان خلقه الله وهو مخلوق اجتماعي لا يعتزل عن آخر وبها يوصل ويعبر أن احساسه وأفكاره إلى الآخرين في مجتمعه، واما أهمية الكلام كما يلي:

أ. من المؤكد إن الكلام باعتباره وسيلة افهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم الكتابة.

^{٣٤} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (السعودية: الرياض، ٢٠١١)، ١٨٥.

- ب. التدريب على الكلام يعوّد الإنسان طلاقة في
تعبير عن أفكاره والقدرة على مواجهة الجماهير.
- ج. بالكلام يحصل الإتصال ويبعد الانقطاع.
- د. والكلام وسيلة الاقناع، والفهم بين المتكلم
والمخاطب.
- هـ. والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينيه.
- و. والكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في
مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم
في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.

ج. أهداف التعليم الكلام

- هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن
نعرض لأهمها فيما يلي:^{٣٥}
- أ. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن
يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك
بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

^{٣٥} محمود كامل النافة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية الناطقين بها، (الربط: ونشورات
المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣) ، ١٣٠ .

- ب. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- ج. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- د. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- هـ. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتكوين الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- و. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- ز. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستونضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- ح. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي

وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات

الأساس عن التراث العربي والإسلامي.

ط. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في

موافق الحديث البسيطة.

ي. أن يمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث

بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية

مقبولة.

د. خطوات عملية الكلام

إن الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات

أو دون ترتيب وتنظيم، وإنما هو عملية منظمة تتم في

خطوات يمكن توضيحها فيما يلي:^{٣٦}

أ. الاستشارة: قبل أن يتكلم المتكلم بأي كلام لا

بد وأن يكون هناك مشير داخلي، أو خارجي

يدفعه إلى التفكير فيما سيصوغه ويعبر عنه، فمثلا

قد يكون المشير انفعالا داخليا مثل السرور، أو

الغضب، أو الحزن، أو الشكر لله على نعمائه

^{٣٦} محمد إيفان أليفان، مهارة الكلام وتعليمها، ١٠٤-١٠٥

والرضا بقضائه .وقد يكون المثير بتأثير واستشارة خارجية مثل الرد على كلام، أو الإجابة عن السؤال، أو توضيح معلومة، أو ثورة على تصرف معين. وهكذا تكون بداية الكلام.

ب. التفكير :الإنسان العاقل هو الذي يجعل لسانه وراء عقله، فلا ينطق قبل أن يفكر أي يسبق تفكيره نطقه، يفكر في الأمر الذي يريد التكلم فيه، ثم يجمع الأفكار ويرتبها قبل أن ينطق بها.

ج. صياغة الألفاظ :بعد الاستشارة والتفكير يأتي دور صياغة الألفاظ، فانتقاء الألفاظ مهم جدا، لأن الألفاظ قوالب للمعاني، واختيار اللفظ المناسب للمعنى يوصل المعنى للسامع من أقرب طريق.

د. النطق :وهو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيها، فاللفظ إذا خرج من اللسان أصبح محسوبا على صاحبه، فالنطق السليم بإخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى بالحركة والاشارة، والتنغيم الصوتي، هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، ومن

هنا وجب أن يكون النطق سليما وواضحا،
وخاليا من الأخطاء، ومعبرا عن المعاني.

هـ. إجراءات مقترحة لتنمية مهارات الكلام

أ. التقديم الواضح والمناسب للموضوع الذي يتم
اختياره بوساطة المناقشة.

ب. تعبير المتكلم عن أفكاره

ج. توفير الحرية للمتكلم؛ للكلام فيما يألفه ويرغبه

شريطة أن يظل في كلامه تحت مظلة القيم
والاتجاهات الإسلامية.

د. احترام المتكلم وعدم مقاطعته أو نقده أو
السخرية منه.

هـ. توظيف الوسائط التعليمية اللازمة لتوضيح الكلام

من خلال عملية تخطيط المواقف المصطنعة التي لا
تخدم عملية الكلام.

و. ارتياد المكتبات للقراءة والاطلاع؛ ولإتاحة الفرص

أمام المتكلم للتحدث في قراءته على أقرانه أو
المستمعين إليه.

ز. معرفة المتكلم بما يلي متى يبدأ؟ وكيف يبدأ ومتى ينتهي؟ وما المهارات اللازمة لتحقيق أهداف كلامه؟

ح. الاهتمام بالمعنى والتركيز عليه قبل اللفظ.
ط. التحدث في الأمور الحياتية التي تهم المستمعين وتقلق بحياتهم.

و. أنواع الكلام

اللغة الكلام إلى قسمين هما: الكلام الوظيفي، والكلام الإبداعي. الكلام الوظيفي فهو الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة، ويكون الغرض منه تواصل الناس لتنظيم الحياة وقضاء الحاجات، ويتمثل ذلك في المحادثة، والمناقشة، والاجتماعات، والبيع والشراء، وإلقاء التعليمات والإرشادات، والمناظرات، والمحاضرات، والندوات والخطب ولأخبار.

ولا يحتاج الكلام الوظيفي إلى استعداد خاص ولا يحتاج أيضا إلى أسلوب خاص، وهو يحقق المطالب المادية والاجتماعية، ويمارسه المتكلم في حياته

العملية وفي الأسواق فضلا عن الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية.

أما الكلام الإبداعي فهو الذي يظهر المشاعر، ويفصح عن العواطف ويترجم الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة، متينة السبك، مضبوطة نحويا وصرفيا، تنقل إلى المستمعين والقارئین بطريقة شائقة فيها إثارة وأدبي، بحيث يشارك المستمعون أو القراء الكتاب أو المؤلف مشاركة وجدانية، وينفعلون بانفعالاته العاطفية، بالتذوق الشعري والنثري والقصصي، وحب الوطن.^{٣٧}

ز. مستويات مهارة الكلام

للكلام في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ثلاثة مستويات رئيسية تتفاوت متطلباتها وخصائصها بتفاوت اللغوي للدارسين:

١. المستوى الابتدائية

^{٣٧} نيل عبد الهادي وخالد بسندي و عبد العزيز أبو حشيش، مهارات في اللغة

والتفكير، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ١٧٨

بالنسبة المستوى الإبتدئية يمكن استخدامه اسمع
والردد، أنظر وأذكر، الحوار، السؤال والجواب،
تدريب الأنماط، أكمل الجملة، الإجابة على
الأسئلة، تقدم الأسئلة.

٢. المستوى المتوسطة

بالنسبة المستوى المتوسطة يمكن استخدام تقنيات
التدريس مهارة الكلام وبالتالي: ماذا تعمل؟،
ماذا تقول؟، الأسئلة المسلسلة، تعبير المصور،
تخيل، تلخص النسخ، الحفر السؤال، أكمل
القصة، القصص المسلسلة، المحدثه، تمثيل
المسرحي، لعب الأدوار.^{٣٨}

٣. المستوى المتقدمة

بالنسبة إلى المستوى المتقدمة يمكن استخدام
تقنيات التصوير بطريقة مسرحية والوضع
والقصص الصور والسير واللعب الذاكرة

³⁸ Rahmini, Strategi Pembelajaran Maharah Kalam Bagi Non Arab, ISSN: 2442-8353. (2015): 230, diakses 23 November 2019, doi: 265502-strategi-pembelajaran-maharah-kalam-bagi-189da815.pdf

والمقابلات والخطب والقصص المستمر والبرامج

الحوارية والتفسير والجدل.³⁹

وقال رشدى أحمد طعيمة في كتب المهارات

اللغوية، المستويات في المهارة الكلام هي :

١. المستوى الابتدائية

- نطق الأصوات نطقا صحيحا.
- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.
- التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.
- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.
- نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.
- نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عي غيره من الظواهر.

³⁹ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2012). 100-101

- استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.

٢. المستوى المتوسطة

- استخدام النظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية عند الكلام.

- التمييز عند الكلام بين التعبير الجميل والعادي.

- تقديم الناس بعضهم لبعض بطريقة مناسبة.

٣. المستوى المتقدمة

- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

- التعبير عن الحديث عن احترامه للآخرين.

- اختيار التعبيرات المناسبة الموافق المختلفة.

- استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما

سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية الإسلامية.

- التكيف مع ظروف المستمعين سواء من حيث سرعة الحديث أو من حيث مستواه.

ب. الدراسة السابقة

طالما تبحث الباحثة عن البحث العلمي الذي يبحث خاصة عن نجاح التدريس بالنادى العربية قليلا جدا، ولا يخصص بحثه عن تدريس اللغة العربية. وجدت الباحثة البحوث العلمية المتعلقة بالموضوع، منها:

1. ليليا المظفرة (٢٠٢١، ٤٠٠٦)، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، تحت الموضوع "فعالية تطبيق "نادي العربية" في ترقية مهارة الكلام (المحادثة) لدى الطلاب بمدرسة نور الهدى المتوسطة سداتي سيدوأرجو". أمّا طريقة لبحث التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي طريقة الكمية. وأمّا النتائج من هذا البحث أن وجود ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بعد تطبيق نادي العربية لدى الطلاب الذين يشتركونه على أساس حصيل تحليل برموز المقارنة (T-Test). T-

hitung هو ١٠,٣ - و *T-tabel* ١,٧٥٣ - ونتيجة *T-hitung* أكبر من *T-tabel* وهذا يدل على الفروض الصفرية (H0) مفروضة والفروض البديلة (Ha) مقبولة.^{٤٠}

٢. جمالدين (١١٣٢١١٠٥٥)، جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج، تحت الموضوع "دور أنشطة نادى اللغة العربية في تنمية تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ بالمدرسة العالية الحكومية ٢ سمارنج". وهذا البحث بحث نوعي ميداني وصفي. ومن نتائج التلاميذ الذين يشتركون نادى اللغة العربية يمكن أن يشاهد بأنشطة الخارجي والداخلي. ونتائج الخارجي للتلاميذ مثلا يتبع التلاميذ أنواع مسابقة اللغة العربية في أي جامعة كخطبة اللغة العربية وشعر اللغة العربية وحكاية باستخدام اللغة العربية وغير ذلك. وأما نتائج الداخلي كأنشطة التعلم المتعلم في الفصل ويستطيع

^{٤٠} لليانة العلمي، فعالية تطبيق "نادي العربي" في ترقية مهارة الكلام (المحاضرة) لدى الطلاب بمدرسة نور الهدى المتوسطة سداتي سيدأرجو، (البحث العلمي، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨)، ح.

التلاميذ الذين يشتركون نادى اللغة العربية أن يفهم
دراستهم في اللغة العربية.^{٤١}

٣. ميلنا نور واحدة، جامعة الاسلامية الحكومية مولانا
مالك إبراهيم ملانج، تحت الموضوع "تنفيذ برنامج
الإنجليزية والعربية لترقية مهارة الكلام الطلبة في اللغة
الإنجليزية والعربية بمدرسة الابتدائية محمدية ١ فيامان
لاموغان". وهذا البحث بحث نوعي ميداني وصفي.
ومن نتائج مهارة الكلام الطلبة باللغة الإنجليزية والعربية
في مدرسة الابتدائية محمدية ١ فيامان قبل حضور
البرنامج الإنجليزية والعربية ضعيفا وبعد حضور تلك
البرنامجها مهارة الكلام الطلبة زياتت تدريجيا وفق
مرحلة لصف الطلبة. تنفيذ البرنامج الإنجليزية والعربية
في مدرسة الابتدائية محمدية ١ فيامان تقسيمه إلى
ثلاثة نشاط منها التخطيط التي مناقشة في إجتماع
المعلمين، والتنفيذ أنشطة الدراسة في كل يوم جمعة

^{٤١} جمال الدين، دور أنشطة نادى اللغة العربية في تنمية تعليم اللغة العربية
لدى التلاميذ بالمدرسة العلية الحكومية ٢ سمانج، (البحث العلمي، جامعة والى
سونجو الإسلامية الحكومية سمانج، ٢٠١٥)، ز.

بإستراتيجية ، وعوامل الداعمة البرنامج الإنجليزية والعربية منها توافر المعلمين، الموارد التعليمية، والوسائل وإستراتيجية التعليمية والدوافع الطلبة العالية وتشجع من أهلهم. وعوامل المعرقة البرنامج الإنجليزية والعربية منها خلفية التعليمية لأعضاء هيئة اتدريس، الوسائل لم يكمال، قدرة الطلبة متنوعة، وغياب التعود اللغة الإنجليزية والعربية خارج المدرسة.^{٤٢}



^{٤٢} ميلنا نور واحدة، تنفيذ برنامج الإنجليزية والعربية لترقية مهارة الكلام الطلبة في اللغة الإنجليزية والعربية بمدرسة الابتدائية محمديّة ١ فيامان لاموغان، (البحث العلمي، جامعة الاسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم ملانج ، ٢٠١٧)، xx